

الارضي خلال تنفيذ مهماتها القتالية ، اما طائرات الهجوم الارضي فتعمل في دعم القوات البرية المتقدمة في العمقين التكتيكي والعملياتي .

وتستطيع مقاتلات الصف الاول السورية العمل في ميزان القوى الجوي العربي — الاسرائيلي الحالي . اما طائرات الصف الثاني فلا يحتمل استخدامها بفاعلية الا عند تخلخل هذا الميزان بشكل ملحوظ . ولا يوجد في سلاح الطيران السوري قاذفات — مقاتلة الامر الذي يجبره على استخدام طائرات الهجوم الارضي لدعم القوات البرية بعد حمايتها بالمقاتلات المعترضة . ولقد اثبتت المعارك الجوية الماضية ان الطيارين السوريين يقاتلون بجرأة نادرة حتى في حالة التفوق المعادي . وهم يستخدمون في مجابهة التفوق المعادي تكتيكات انتقضاضية مفاجئة تقلب حسابات العدو الذي لا يتوقعها ولا يستطيع تفسيرها . وتستخدم الطائرات السورية القنابل العادية وقنابل التنازل والصواريخ جو — جو « آتول » والقذائف الصاروخية جو — أرض وليس هناك ما يدل على امتلاكها لذخائر خاصة مثل القذائف المضادة للرادار والقنابل الانزلاقية .

البحرية :

ويعتمد الدفاع الجوي السوري على المقاتلات المعترضة والمدافع المضادة للطائرات من مختلف العيارات وقواعد الصواريخ وسام — ٣ . ويبدو ان هذه القواعد قد دعمت مؤخرا بصواريخ سام — ٦ . ولكن من الواضح ان الدفاع السوري ضد الطائرات أصغر حجما من الدفاع المصري المائل . وتعمل المدفعية المضادة للطائرات داخل وحدات ملحقة بالوية وفرق المدرعات والمشاة بالاضافة الى وحدات مستقلة لحماية المنشآت الحيوية او دعم التشكيلات القتالية . ولقد زادت قدرة القوات البرية على مجابهة طائرات الهجوم الارضي وطائرات الهليكوبتر بعد تزويدها بصواريخ سام — ٧ الفردية بأعداد كبيرة .

تعتبر البحرية السورية قوة لحراسة الشواطئ . وهيكلها الاساسي مبني على زوارق الصواريخ « كومار » المزودة بأحدث انواع الصواريخ الموجهة سطح — سطح من طراز ستيكس (المدى ٤٠ كيلومترا) وزوارق الطوربيد . وتستطيع هذه الزوارق بالاشتراك مع المدفعية الساحلية حماية الشواطئ ضد الهجمات البحرية المعادية . كما تستطيع مقاتلة المراكب المعادية في معارك بحرية محدودة .

ولا تملك البحرية السورية غواصات او مدمرات لذا فان من غير المنتظر مشاركتها في عمليات الخنق الاستراتيجي . ومن غير المنتظر ايضا قيام البحرية السورية بعمليات انزال كبيرة ولكن هذا لا يمنعها من المشاركة في عمليات انزال قوات كوماندوز محدودة لتخريب اهداف حيوية على شواطئ العدو شريطة ان يتم ذلك ليلا للتخلص من خطر الطيران المعادي .

ويؤمن وجود هذه القوة بالاضافة الى ذلك ردعا كافيا يمنع العدو من القيام بعمليات ابرار جوية شرب الشواطئ بقوات محمولة جوا تنفذ مهماتها التخريبية وتنسحب بعد ذلك بحرا .